[149] وينسب للاسود المتنبئ الكذاب: أن الملك الشيطان يوحي إليه، وينبئه بالغيب وتصدر منه المعجزات ؟ ! ! ! وما الفرق إذن بين هذا المتنبئ الذي ينبئه شيطانه - الذي يسميه الملك - والنبي الذي ينبئه الملك ! ؟ كلاهما يسمي من ينبئه بالغيب ملكا ! وما القصد من نسبة رغبة بروز الزوجة للرجل الاجنبي إلى عمر إن لم يكن التشويش على عقائد المسلمين وإدخال ما ليس من دينهم في عقائدهم ! ؟ وما القصد من اختراع المؤتمر الثلاثي الذي عقده بين ا ونبيه وكسرى (أ) وما القصد في ذكر نطق الحيوانات بلسان عربي مبين مثل ما ذكر عن نطق أطلال (فرس بكير) عندما قال لها: " ثبي أطلال " فنطقت وقالت: " وثبا وسورة البقرة " (ب)، ونطق الابقار وقولها لعاصم ابن عمرو وعندما أنكر راعيها علمه بوجود أنعام هناك: " كذب وا عدو ا وها نحن أولاء " (ج). ما القصد منها ومن عشرات أساطير خرافة غيرها بثها سيف في أحاديثه ونسبها إلى عقائد المسلمين إن لم يكن قصده تشويه عقائد المسلمين وتخريف عقولهم بدافع الزندقة ؟ ! وحرف سيف كذلك أسماء ورد ذكرها في حوادث التاريخ الاسلامي فغم أمرها على العلماء والتبست حقيقتها مدى القرون، نورد

(أ) البحث التمهيدي الاول بكتاب (خمسون ومائة صحابي مختلق). (ب) راجع " ليلة الهرير " بترجمة القعقاع في كتاب (خمسون ومائة صحابي مختلق). (ج) المصدر السابق في ترجمة عاصم، فصل: (مع سعد بن أبي وقاص).